عدد ٤٤٥ (ثمن النسخة ٤٠ مليما) السنة الحادية عشرة

المراسلات الاشتراكات

ترسل مقالات الجريدة ومحرراتها وصاحب امتيازها:
البشير الخنيسي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ تونس

في القطر التونسي عن سنة ٣٠٠٠٠ عن ستة اشهر ١٧٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠٠ ٢٠٠٠
في سائر الاقطار ٦٠٠٠٠ ٣٥٠٠

الاعلانات لسان الشعب

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاتحاد العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

لسان الشعب

LISSAN EGH-CHAAB

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi Es-Surodou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٥ صفر الخير ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١ جويلية ١٩٣١

اثر المجاعة في مستقبل البلاد

في مثل هاته الظروف وازاء هاته الحوادث السياسية التي شغلت من الاذهان فراغا كبيرا نرى اننا مجبورون على العمل في غير هذا الميدان والضرب على الوتر الذي له اثره الفعال في حياتنا الاقتصادية فان هذا التيار السياسي الجديد الذي لم يكن ليحلم به التونسيون قبل اليوم بمثل هاته الصورة والذي تغلغل في العموم على السواء وان كان بخطوات لاول وهلة هو الغاية والمرمى لكنه مع انعام النظر قليلا يتضح جليا في صلته المتينة ورابطته القوية بحاجة البلاد الحيوية التي تكونت من حبس الامطار والحاجات المتوالية في هذه الاعوام الاخيرة

القاعدة المقررة والمطردة ان لابد لكل شيء من سبب يرجع اليه في تكوينه فلنبحث اذا فما هي الاسباب التي رفعت عقيرة التونسيين وجعلتهم يقدمون على اعمال هي في نظر الحكومة معاكسة لها ولاعمالها ؟ منذ شهرين فقط عمدت الحكومة فعطلت جريدتي النهضة والوزير العربيتين بدعوى تطاولهما على مؤسسات حكومة الحماية وبعد ذلك رفع لسان الادعاء العمومي بالمحكمة الفرنسية عدة قضايا ضد الزميلة المرموقة بين العناية من الجميع صوت التونسي وقد اطلع قراؤنا على تفاصيل حوادث اليوم الثامن من جوان والعشرين منه وفي ذينك اليومين الاليمين كان موعد محاكمة رصيفتينا الوزير وصوت التونسي مع الرجوع بالنظر الى ما ماضي التونسيين نستطيع ان نلمس روحا تتاجج ايمانا بالحق وعناية خاصة في الذود عنه وحمايته بكل الوسائل المعقولة

على اننا لسنا ننكر ان هنا وسائل شاذة واحتياطات استثنائية قد دفعت التونسيين الى الظهور في ذينك اليومين التاريخيين بمظاهر الاحتجاج على القرارات والاوامر التي لم تعد تتفق مع مقتضيات التطور والتغير اكثر غير اننا لانتسى ان نذكر ازاء ذلك ان العموم في كل شعب وفي كل عصر لا يتأثرون التأثير الفعال الا اذا كان الدافع الذي يدفعهم في كل حركاتهم وسكناتهم مستمدا من اعتداء على معتقدهم او مساس بالم الحاجة البشرية التي تتساوى فيها الحيوانات على اختلاف انواعها واجناسها وبين جدا فليس ادعى الى الاضطراب من شعور الناس بالم الجوع على الخصوص والحاجة بصفة عامة ولذلك حق لنا ان نقول ان المظاهرة الاخيرة هي ناتجة عن فقد التونسي لجميع الحريات وعن الحالة التي يراها في معاملته بصفة لا تمت الى المساواة بوجه في التكاليف او في المدافع باي صلة والازمة الاقتصادية الناجمة عن المجاعة اعظم دخل في ذلك

واذا ينبغي ان نأخذ الصراحة في هذا الصدد درعا نقي به ما عسى ان يطرأ من الحوادث المؤلمة ونكاشف الحكومة في غير رهبة ولا مواربة ان مستقبل الايالة التونسية جدير بان يبعث اهتمام رجال السلطة على العموم الى صرف هاته المشاكل الاليمة والقاسية التي نراها تزداد اضطرادا على ضوء المجاعة التي اناخت بكلكلها بجهة الوسط والجنوب الامر الذي يدعو الى الجزع لا بالنظر الى اولئك الاعراب الرحل الذين ذهب الكثير منهم ضحية هاته الازمة فقط بل وحتى وبالنظر الى سكان المدن والقرى ايضا

ولعلنا لا نكون متغالين في القول اذا قلنا ان شبح الموت قريب جدا من كثير من السكان ، وهي حقيقة ثابتة وامر واقع قد اجمعت الالسنة كلها على تقريرها حتى لسان جريدة لانوفيزي فرنسيز والديش تونيزيان الشبيهة بالرسمية . ولذلك لا نخال اننا اتينا بجديد او اظهرنا مستترا ، انما هي هاتيك المناظر المحزنة نراها في مظاهر متعددة وفي جوهر المجاعة وحدها تدفعنا ابدا وبدون اختيار منا الى تقريب الحالة وتحذير اولي الامر من عواقبها الوخيمة ويكفي للدلالة على ذلك بصورة اوضح وابين ان نذكر الحالة التي اصبح عليها بعض المرابين الذين كانوا منذ مدة قريبة يتعاطون الربا اضعافا مضاعفة فان هؤلاء قد اوشكوا على الافلاس واذنت شمسهم بالافول والسبب في ذلك ظاهر فان حياة المرابين الذين عمت بلواهم كل طبقات الاهلي دون استثناء هي مستمدة بالخصوص من كد الاهلي المسكين الذي يقضي سحابة نهاره وجزءا من ليله في عمل لا ينال من ثمرته الا بمقدار ما يكفه اقوت صغاره البائسين اما البقية الباقية واما القسط الاوفر من هاته الثمرة فتستخلص غنيمة باردة الى ذلك المرابي المتربع على سرير النعمة كسائر المحظوظين في هذه الدنيا الذين لا يشعرون منها الا بالذة وبجموعة الجيش الرغيد .

وبجانب كل ذلك ينتظرون امرا اخطر هو من الاهمية بمكان ، فان الحكومة اذا لم تتلافى هذا الامر وتبادر باسعاف المحتاجين واغاثة البائسين في الابان وقبل فوات الوقت فسيكون الميزان التونسي هو الاخر عرضة لازمة خطيرة

وقد كان يدفع بعض وقر هاته المجاعة لو ان الصوت الذي صرخ في الدورة الاخيرة بالمجلس الكبير بفرض ضريبة على مداخيل الموظفين قد لقي اذانا صاغية فان الاهتمام بطبقة الموظفين وسائر مستخدمي دواوين الحكومة في مثل هاته الظروف دون غيرهم من افراد الرعية في وقت لا يدخل الموظف في قائمة حسابات الميزان الا ما لا بد منه ، هو في ان واحد ضرب على يد الميزان وحيف في توزيع الضرائب على سائر الطبقات على السواء .

وبالتالي فاننا نستحث الحكومة على فتح اعتماد في قرض بعض الملايين للاغاثة ، ونرجو ان تواصل سيرها في هذا السبيل قائما وزعته من القروض الحالية وما يبعث به الى الجهات من الحبوب قد لا يكفي لمؤونة بعض المحتاجين بضعة ايام قلائل ، وهي في نفس الوقت وبهذا الصدد تكون قد قضت على جزء كبير من الحوادث المؤلمة ما كان اغنانا عنها في هذه الظروف

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن «ام القرى» الغراء

الاحتفال

بافتتاح المؤتمر الوطني

بمكان الحفلة

كان يوم الثلاثاء الماضي الموعد المعين لافتتاح المؤتمر الوطني الذي ذكرنا نبأه نائبه في العدد الماضي من جريدة ام القرى ، وكان الامر صدر باعداد القاعة الكبرى في القصر الملوكي بمنى لعقد اجتماعات المؤتمر ، بمناسبة اشتداد الحر في مكة المكرمة .

وقبل الموعد المذكور كانت القاعة الكبرى قد فرشت بافخر الرياش ، ووضعت فيها الكراسي ووضعت في اعلاها طاولة كبيرة للرئاسة والسكرتيرية ، واتخذت كافة الترتيبات لراحة مهمة المؤتمر وتامين راحة اعضائه .

وكان تقرر ان يجري الاحتفال بافتتاح المؤتمر في الساعة العاشرة من مساء اليوم المذكور وقبل الوقت المحدود بدأت وفود المندوبين بالتوجه الى دار المؤتمر ، فاكتمل عددهم في الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين

اعضاء المؤتمر

اما حضرات اعضاء المؤتمر فهم مع حفظ الالقاب ،

مندوبو الحكومة

عبد الله الفضل ، عبد الله علي رضا

مندوبو مكة المكرمة

محمد المرزوقي ابو حسين ، علي مالكي ، عرف رضا ، الطيب البرازي ، محمد سرور الصبان ، محمد سعيد ابو الخير ، محمد نظمي ، كامل كردي ، علي عطار ، عبد الحميد دغستاني ، عبد الله ، فدعق ، صدقي خرقبي ، عبد الله دهلوي ، فؤاد بوقري ، صالح طيب ، جميل اسماعيل ، حسين رواس ، عبيد الله دهاوي ، عمر جان ، عبد الله خياري ، احمد ابو سبعة ، سالم دفي ،

مندوبو جدة

سليمان قابل ، احمد باعشن ، محمد نصيف ، محمد صالح جمجوم ، عبد الرحمن ابو حجير ، سليمان باجة ، احمد طه ، احمد قاري ، محمد ، محمد صالح باجة ، محمد اسماعيل ،

مندوبو المدينة المنورة

سليمان العمري ، صالح الزواوي ، ابراهيم برهي ، محمود شويل ، اسماعيل حفظي ، عبد العزيز الحربجي ، دياب ناصر ، عبيد مدني ، عبد الرحمن سمان ،

مندوبو الطائف

محمد بكر كمال ، عبد الله قاضي ، احمد نزار ،

مندوبو ينبع

عبد الغني مشرف ، علي سالم شاهين ، احمد ابن عبد الرحمن نقادي ،

اعضاء مجلس الشورى

صالح قطا ، عبد الوهاب عطار ، عبد الله الغابي ، رشيد الناصر ، عبد الوهاب نائب الحرم ، محمد علي قابل ، حمزة غوث ، سعود دشيشة ، محمد المغربي ، ناظم اسماعيل ،

تشريف جلالة الملك

وفي الساعة العاشرة تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من قصره العامر في الهدا بمكة ، ويصحبه بعض كبار موظفي الدولة المدنيين ، فوصلها في الساعة والدقيقة (١٠) فاستقبل جلالته في المدخل اعضاء المؤتمر وحينه وقفت على الشرطة كانت مصطفة امام الشارع الممتد الى القصر ، ثم صار جلالته الى القاعة فجلس في المكان الخاص

خطاب صاحب الجلالة

الملك تهنيء

واستهل جلالة الملك الخطاب بحمد الله وشكره ثم قال :

«انا نسأل التوفيق من الله لنا ولكم في جميع الافعال ونسأله العناية والهداية الى صالح الاعمال»

«ان ابن آدم بشر وسيستحيل على الانسان ان يكون شيئا او يذكر الا ان ينال عناية من الله تعالى وعناية الله لا تكون الا لمن اتبع اوامر الله تعالى ومن وفقه الله وكان في كنف الله وفي عنايته كان النصر حليفه بدون شك»

وشاورهم في الامر

«اني اريد ان اتحدث اليكم في هذا الاجتماع في امور متعددة ومقاصد جمة والغاية من هذا الاجتماع هي :

«١) اتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام تنفيذا لما امر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله : (وشاورهم في الامر) والمشاورة فوائد جمة لا تحصى ولو لم يكن من مصالحها الا تقويم السنة لكفى لانه اذا اقيمت السنة زالت البدعة

«٢) ان الانسان احب ما اليه في حياته ان يجتمع مع صديقه وان يتجاذب واياه اطراف الحديث وبهذا يحصل التعارف وتظهر الحقائق وتعم النصائح وقد كان السلف الصالح يسير على هذا الطريق في اعمالهم فقد كان امرهم شورى بينهم وكان من امرهم ما كان وكانوا على ضعف فصاروا الى قوة»

«٣) ان الناس الذين لا شك ان الله عالم بقلوبهم وانهم اعداء بعضهم لبعض كما قال الله تعالى (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) فقد بلغوا بالشورى مراتب عالية في الدنيا ، ونحن المسلمون امرنا الله بالشورى والمشورة لها اساس وهو النصح بالتزام الحق ولها مزية وروائع تحصل بها الفائدة

اما السير على غير المشورة فهي مجلبة للنقص ومجلبة للردى ، هوى النفس ونحن نريد من المشورة «ان نجمع بين السنة وبين ما امرنا الله به في قوله : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) واعظم القوى «الناصح والنية الصالحة لان كل شيء اساسه الاخلاص والنصح»

« هذا هو اجتهادنا في هذه المسالة ونسأله »
« تعالى العناية والتوفيق واصلاح النية وان يوفقنا »
« لما فيه الخير والفلاح »

« اني لا اشك والحمد لله في محبة اهل »
الحجاز لنا ، سواء كان صغيرهم او كبيرهم ، ولا
إشك في حبهم لحكومتنا واني اجزم جزما تاما انهم
اليوم لي اقرب من اقرب قريب كما ان القلوب
شواهد وانما في الدنيا الكلام كثير منه ممدوح ومنه
قادح »

« بلى انه لازم في الدنيا من مادح وقادح
وهذا يكون حتى من اهل البيت الواحد لا الاول
ان اهل الحجاز او اهل نجد او ال سعود او ال
عبد العزيز لا يمدحون ولا يقدحون انهذه حالة
موجودة في كل زمان ومكان فلا بد من رضا ولا
بد من غضب حتى ان زوجة الرسول صلى الله
عليه وسلم كانت اذا رضيت عن زوجها قالت (ورب
محمد) واذا اغبرت قليلا قالت (ورب ابراهيم)

« بيد ان الحذاق واليقين تحفظان الحقيقة
وعلاوة على ذلك والله انني ما سمعت قدحا ولا
يكدر الخاطر قط »

« فالغرض من هذا الاجتماع هو مثل ما
« ذكرت وهو ان سعادة الانسان وحياته في الاجتماع
« مع اخوانه ، واني احب ان اجتمع مع اخواننا
« في كل وقت للاطلاع على احوالهم ، انا اعرف
« ان الجميع مشغولون بمصالحي ، اقول مصالحي
« لان اشغالي واشغالهم واحدة ومصلحتي ومصلحتهم
« سواسية ، فما كان في صالحهم فهو في صالحي
« ايضا ، وانا اشعر بجذل وسرور كلما رأيت الجميع
« موفقين في اعمالهم واشغالهم »

المؤتمر الوطني

« الحقيقة انه يجب النظر في امرين : »

« ١) ان يعلم كل فرد ان كل جماعة لا يكون »
« لها عائلة لا تجد الراحة والهناء وبما ان الحكومة »
« جعلت غرة شهر محرم الحرام مبدأ لاعمالها »
« السنوية والمالية فقد احببت ان يكون لنا هذا »
« الاجتماع في الوقت على ان يكون الاجتماع »
« ايضا في شهر محرم من كل عام للنظر في »
« المصلحة العامة ، وللاطلاع على الامور التي »
« تمت والنظر في الامور المقبلة ، وكذلك »
« للاطلاع على الاقتراحات التي تقدم ، وهنالك »
« لا بد من مسائل نقدمها للبحث فيها ودرسها »
« كي تحصل نتائج مفيدة من ورائها »

« وهنا لا بد لي من التنويه بانه يجب على »
« كل انسان ان يقول ما في ضميره بصراحة تامة »
« وان لا يخشى في الحق لومة لائم ، يجب ان »
« يصرح كل فرد بما نفسه ويقول ما يعتقد فيه »
« المنفعة ، فهذا امر واجب على كل انسان لان »
« مجال البحث والتدقيق يوصل الى نتائج حسنة »
« فعلى الانسان الاجتهاد ، ومن الله التوفيق ، »
« نعم من واجب الانسان النصيح والارشاد وان »
« لا يعتقد احد بان هذا مخالف او ذاك موافق »
« بل يجب ان يقول بجلاء ما يراه من خير »
« وفلاح ، فان لكل مجتهد نصيب فنحن دعينا »
« لعقد هذا المؤتمر للوقوف على الحقائق التي لها »
« علاقة بصالح البلاد والعباد وقد ادعنا بلاغنا »
« للاهلين كي يقدم كل ما يراه من مصلحة عامة »
« لندرسه ونبحثه »

« وهذا من شانه كشف الحقائق وتطييب »
« النفوس وتبكيت الاعداء . اضف الى ذلك »
« انها سنة »

« وقد دعوناكم للاجتماع معتمدين على »
« الله ثم عليكم والانسان لا يجب ان يدخل »
« احد الى بيته لتفتيشه الا اذا كان من اهل بيته »
« واتتم اهل البيت قد دعوناكم للقيام بالمهمة التي القيناها »
« على عاتقكم تنفيذا لاساس الشرع والسنة

« ان الناس ليس لهم حياة الا بعناية الله وتوفيقه »
« وهم غير معذورين في تركهم الاستمساك بحبله »
« امر الله ، او في ارتكاب ما نهى عنه ، قال الله »
« تعالى للذين ان امكنهم في الارض اقاموا الصلاة »
« وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر »
« ولله عاقبة الامور »

اقامة شعائر الدين

« انتم تعرفون ان هنا قبيل من البشر »
« يسمونه العرب ، ولو كان لاحد ان يفتخر بهم »
« لوجب ان افتخر انا بهم ، وكنا وافي ظلمات الجهل »
« والضلالة ، ولكن الله من عليهم بنعمته وبرسالة »
« محمد صلى الله عليه وسلم ، وليس من شك في »
« ان افضل قبيلة في الدنيا هي القبيلة التي بعث منها »
« محمد عليه السلام ، وافضل بقعة هي البقعة التي »
« بعث منها صلى الله عليه وسلم ، فالشرف العظيم »
« لا ينال بالانتساب الى الاباء ، وانما ينال بالتقوى »
« ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ، »
« والشرف يكون بامرين بالدين ثم بالصدق في »
« الاقوال والافعال ، وافضل شيء يقام هو تنفيذ »
« اوامر الله تعالى في هذه البقعة المباركة التي انزل »
« بها الوحي وبعث منها محمد وهي مسقط راسه »
« ومدفنه »

« اضف الى ذلك ان الحسنات فيها تضاعف »
كما تضاعف فيها السيئات ايضا ، ولذا يجب علينا
« ان نرغب في جلب الخير وان نرهب من الشر »
« وهذا يكون باتباع اوامر الله والنية الصحيحة »
« والعمل الطيب ، والانسان الذي لا يقوم بها »
« امر الله لا ينجح ابدا اينما كان (افمن زين له »
« سوء عمله ..) وليس الخبر كالعيان

« وهذا بحث طويل لو اردنا ان نتكلم فيه »
« ايانما لا تنتهي ، ولكننا نختصر القول ونشكر الله »
« على ان وفقكم بعنايته وجعلكم خير امة اخرجت »
« للناس وبلدكم هذا بلد الله الحرام ، فاذا لم نحترم »
« محارم الله فيها كانت نقمة الله علينا عظيمة ، ثم »
« كان هنالك كذب على الله ،

الامر بالمعروف

« لذلك يجب ان ننظر في مسالة الامر بالمعروف »
« والنهي عن المنكر تنفيذا لامر الله وحفظا له ، »
« يجب النظر في الامور التي تعادي فيها الوهابي »
« الا لهو ودنو الى الشر وبعد عن الخير ، يجب »
« ان نتظف انفسنا من الادران وظهرها من كل »
« مخالفة ، وان ندنو الى ما يرضيه ونخاف عقوبته »
« اذ ليست هنالك عقوبة اشد من عقوبة الدين ، »

« اذا وقع الشر في القلوب خربها ، وهذه »
(البلاد يجب ان تكون قدوة صالحة للمسلمين في)
(كل عمل من اعمالها ، وقد ترك الناس امر)
(الصلاة ، وهنالك امور اخرى لا يفعلها الا الحبس)
(واذا اردنا ان نهلك قرية ...) فنحن نطالب
(المساعدة في هذا الشان منكم ومن الانجليز ،)
(نريد ان تكونوا عونا للحكومة في هذا الامر)
(لانه اذا ان الجميع اقفوا على درء هذه المفاسد)
(سهل العمل اما اذا كانت اجنبية صعب مطلبها)
(وطال امرها وان المساعد التي نطلبها هي:

« ١) مساعدة الاهالي ٢ (ترتيب طريقة »
« لدرء المفاسد ، والمحاولة دون هذه الفساد »
« لنتمكن من اقامة الشرع الشريف »

« فاذا عملنا هذا قمنا باللازم وهذا اهم ما »
« يجب العناية به ، لان الدنيا اذا كثرت خيراتها »
« والدين اهمل فلا فائدة ترجى منها ، بل هذا »
« اساس البلاء ، اما اذا عمر الدين وشملت »
« اوامره واجتنبت محارمه صلحت الدنيا »

« فانا ارجو ان تفكروا في طاعة الله ومخافته »
« واتباع سنة رسوله ، وارجو ان تهتموا بالامر »
اهتماما شديدا ، يقول المثل (اهل مكة »
« ادرى بشعابها) فباصلاح هذه المسالة يصلح »
« كل شيء »

« وصفوة القول اذا صلح الراس صلح »
« الجسد وامور الدين هي الراس فاذا استقام »
« امره صلحت احوالنا الدنيوية »

امور القضاء

« ثم هنالك مسالة اخرى تهمني كثيرا لانها »
« من امس الدين ومصالح المسلمين وهي مسالة »
« القضاء (الحكم الشرعي) فني اري امورا »
« تحدث يخجل منها الانسان ويقع فيها الناس »
« والغالب ويمكن ان يكون القاضي سالما فيها »
« واني ابرا الى الله من تهمة احد فيما هو واقع »
« ولو خانت خيانة على احد لعاتبته ، وانما »
« هنالك التعطيل والتقصير الواقع بسبب كثرة »
« الاختلاف في الدعاوي ، فنحن نطالب الفصل »
« في هذه الامور لحسمها وحلها وبينكم من هو »
« من اهل الدين ومن اهل الراي ، واذا اردتم »
« ان تزيدكم من اهل العلم سواه نجدي او من »
« خارج هذه الهيئة فاطلبوا لانا ما اخفانا احدا »
« لكم ، لان المسالة بالانتخاب »

« ان التقصير واقع وانا مسؤول من هذا »
« التقصير ، ولا استطيع ان اعمل هذا الامر »
« وقد كانت البحث فيه حينما هيئة الشورى »
« وحينما هيئة التحقيق ولكننا لم نصل الى نتيجة »
« حاسمة فيجب ان تنظروا في هذه الامور »
« واما كم مسالتان : »

« ١) في المحكمة قضايا مضت عليها سنتان »
« او ثلاثة وهي واقفة معطلة وهذا امر مشكل »
« ومن رايي انتخاب هيئة من العلماء للنظر في »
« هذه القضايا والبت في امرها بتا نهائيا »

« ٢) مسالة الشهود والفتح فهم وهذا »
« واقع في الحجاز واشتكى منه القضاة وهذا امر »
« مشكل فالانسان الذي يصنع القبيح ويثبت عليه »
« ذلك يقام عليه الحد ، وكذلك ينظر في القتل »
« الذي يقام ، فاذا صح القسم الحد على المدعوم »
« واذا لم يثبت يجازى المدعي والحقيقة ان الدعوى »
« من الدعاوي تاخر امرها بما فيها السبب »

« هذه الامور هي في الحقيقة من امور »
« الدين ، فاذا امرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر »
« واصلحنا الحاكم هانت الامور واستقامت »
« الاحوال » .

مسالة الطوفين

(وهنالك امور اخرى احب ان اتحدث اليكم بها)
(ولكنها ضرورية ايضا وهي :) (واني كنت دون المسالين الاولين ولا تذكر)

(مسالة الطوفين : فطوفوا الهوى ، هذا لك)
(النقابات تتعلق بهم قدمت الى لجنة الحق)
(ومجلس الشورى)
(وبهذه المناسبة اذكر تقديري لمجلس)
(مجلس الشورى واعماله ، فانني والحق يقال)
(اني مدين منه ، فقد حفظ ولايته ، وقام)
(بالمهمة الملقاة على عاتقه على اتم قيام ، وتاني بالله)
(ثم به عظيمة)

حوادث داخلية

سانحة

فرصة يجب اغتنامها

لا حياة للامة بدون تعليم وتهذيب ولا تعليم
ولا تهذيب الا بالعمل ولا عمل منتج الا بهدوء
ورصانة واخلاص ولا اخلاص مع اثارة الفوضى
واتباع الاهواء وايثار حظوظ النفس وشهواتها الفانية
على الايام بمشاريع تنفع ابناء الوطن ، لقد اتى علينا
حين من الدهر ونحن اعداء التعليم والتهذيب اتى
الوقت الذي حق فيه الجميع الى الورود من هذا
المنهل العذب الذي اصبح كثير الزحام ولذلك فقد
حانت الفرصة للسعي في تكوين امة راقية ذات
شعور شريف وامال متحدة وغاية واحدة وذلك
من مقومات الحياة والسعادة على كل حال ، هذا
ولعل من شرط العمل لسعادة الامة ان يكون
بهمة وقوفا على اعلانه واشاعته بل العمل يكون
سريا وخفيا كلما كان ذا واجب على المدرس في
درسه والملاح في اطبانه والتاجر في دكانه ارتب
ما ذكرنا لنا فيه منفعة الامة باعانة المدارس التي تعلم
الله والدين والوطن وتهذب ابناء الامة وتربيهم
تربية ملية قومية لقد حان الوقت لتكثير من تاسيس
المدارس القرآنية والعمل لافادة اللغة التي من اول
ما يجب علينا ان نسعى في ترقيتها ونشرها اذ لا امة
بدون لغة حية ولا وطن بدون لغة حية ولا وطن
بدون لغة متقنة مطبوعة بطابع اللغة الحقيقية ،
ولعمر الحق ان صاحب هذه الفرصة فقد ضاع جهد
لامة واخلص ودينها وحياتها

كثيرا ما يحاولون تكوين المؤسسات
الاعمال الخيرية في هذا السبيل ولكن ينبغي ان لا
يقدموا الا هم لم ينجحوا في تكوينها فان الرجل
العامل يقدر على القيام بعمله ولا يقف شيء في
طريقه ، نعم في طريق ترقيتنا وتهذيبنا عقبات
يجب ازالتها ولكن يجب ان نذللها هينا فهينا بعد
ان نسهل المرور عليها بسهولة ولا نقف امامها
ونقول الواجم المحير الذي لا يدري اي طريق
يسلك ولا يعلم الى اي ناحية يذهب لان الحيرة من
الامراض الاجتماعية الفتاكة تقضي على الفرد كما
تقضي على المجموع واقتحام العوائق من الاشياء التي
حث عليها الحكماء والعلماء في كل عصر من عصور
التاريخ وكم من امة اضاعت ارضا فتحررت لبنانا
وتنتظر على ظهرها بيدها وكانت من الخاسرين لا سيما
والمدنية الحاضرة تكذبنا في معتقداتنا في عوائدنا في
ديننا في اخلاقنا في تعليمنا ونحن اشبه ما يكون
بالمريض الذي اصيب بداء السكتة والفرس تدور
امامنا للعمل مرور البرق الخاطف ونحن نحذرون
ونحذرون في حين يجب علينا ان نتقدم لان العمل
وتوخي الطريقة التي لا حياة لنا بدونها ، ركنان
من اركان حياتنا الادبية ينبغي ان لا نتساهل فيهما
ولا نترك الفرصة تمر دون ان نعمل لاعلاء شانهما
ذلك هما الكلية الزيتونية ومشروع المدارس القرآنية
فلا دين ولا لغة ولا تهذيب ولا تربية بغيرهما فهما
الركنان عليهما المعول في احياء ما اندثر وفي بث
ما قبر وكل من يحاول مسهما بسوء فقد حاول
القضاء على كل تراث لنا وكل من سعى في اعزازهما
وعمل لما فيه ارتقاؤهما فقد برهن على المحبة الصادقة
والولاء الخالص وعسى ان تعمل هاته الكلمة في
اذهان الذين يحبون لغتهم ويغارون عليها فيعملون
في سبيل اعلاء كلمتها بكل الوسائل ونؤثر في بعض
المفرطين الذين يحاولون نيل اغراضهم على طريقة
التزلف والتقرب بالمس بقدس الامة وما تحاوله
بعض الكتاب المفرضين لتغيير مجرى الافكار عنها
بعيدة والله لا لا يصلح عمل المكرين

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

بالمحكمة الفرنسوية

لما ما كتبته جريدة الديش تونزيان في
احدى قضايا زميلنا صوت التونسي التي وقعت
جلستها يوم ٨ جوان فقد صرح بالحكم فيها بعد
١٠ جوان حسبما تكهنت به الديش او على الاصح
حسبما هو في علمها ... اما نص الحكم في هاته
القضية التي تكونت من نسبة تعاطي السرقا البغض
على ادارة المعارف فقد كان مسلطا على كل من
الزميل السيد الفاذلي خير الله وليس تحرير
صوت التونسي والسيد البشير بن يمين صاحب
امتيازها بخطية قدرها للاثنين فرنكا ، وقد قالت
الديش في تعليقها على هذا الحكم انه قد كان مبنيا
على مقتضيات حرية النقد في دائرة حرية الصحافة
ومعنى هذا ان المجلس قد اعتبر ما نشر صوت
التونسي في هذا الموضوع انما يتجه الى قذف اشخاص

اما قضية الزميل صاحب الوزير السيد الطيب
بنعيسى فقد صرح الحكم فيها غيابيا بالنسبة
للاثنين الهمز وبالف فرنك خطية وبشهر واحد
سجنا مع اسقاط التاجيل النفيذ فيما يتعلق بعقوبة
السجن خاصة ، وقد جاء هذا الحكم قريبا من
رغبة لسان الادعاء العمومي حيث قد طلب بدوم
المواكمة تطبق الفصل الرابع الذي يقضي الحكم
بالعقوبات الثلاث المذكورة في وقت لا يرى حضرته ما
يمنع من اسعاف الزميل بقانون براتجي اي بتاجيل
التنفيذ ونحن بدورنا ونظرا الى ان الاحكام النهائية تابية
للاستئناف والنقض متى توفرت اسباب ذلك ، فاننا
نقتصر الان على ذكر الحكم دون تعليق ، لكن لا
بد لنا ان نعرب عن اسفنا لطبقة المفكرة من
الفرنسيين في هذا الصدد وخاصة ما نشرته جريدة
الديش في هذا الغرض ، التي لم نعودها قبلا وخلنا
بان الرصانة والرزانة في مثل هذه المواقف

نهيك ....

ازمة بالدخان

لقد تاثر الدخان بالازمة العامة او بعبارة اخرى بالبؤس العام فلسنا نشاهد فيه ازمة مسببة عن كثرة الانتاج كما في ازمة القمح والحبوب فانتاج الدخان خاضع للشروط التي تمليها ادارته املاء على المنتجين ولكن قد حدث به قلة الاستهلاك لانكون المدخنين قد سئموه او فهموا المضرة التي يشترونها يوميا لصحتهم . لكن لان الناس قد فقدو الثمن الذي يجب ان يبذلوه مقابل السيكارة التي يدخنونها مع قهوة او كاس من الماي نر الطعام والتي يذهب دخانها المتصاعد بشجونهم

ومن المعلوم ان عادة التدخين اذا اكتسبت صعب ان تطرح ومن القليل النادر ان نرى المدخنين ينقطعون عن هذه العادة بينما يتكاثر في الاجيال الناشئة امامنا عدد الذين يعتادون التدخين فقد يصبر الدخان عند من يعتاده من الضرورات الاولية واذا تركه الناس لاالتزيمة فيهم ولا لاستقامة في اخلاقهم فذلك شؤم بين عن مقدار الاحتياج الذي اصاب الناس

وبعد ذلك امر نافع للدولة وللمجتمع يتخذان متى شاء مايبرر من الاحتياط لانقاذ الجياع والمحتاجين وحل « المشكل الجبائي » الذي انار اهتمام العديش تونزبان في المجاعة ونريد نحن ان نتحدث للقراء عن تاثير هذه الازمة بعمال الدخان فقط وكيف تريد ان تحلها ادارة الدخان

فقد كنا نشرنا بلسان الشعب جملة مقالات في بيان حالة عمالة الدخان ونوع المعاملة التي تعاملهم بها الادارة ويتذكر القراء مابيناه من ان الادارة عدلت عن تسمية العمال المعاونين الوقتيين بكادر العمالة الملحقين حتى لايكون لهم حق مقرر وقد كتب منا في هذا الامر عدة من الكتاب بجرائد اخرى عربية وفرنسية ولم تكن ادارة الدخان لترجع بذلك الى الحق ولكنها اجابت عن ذلك بامر واحد هو تكثير الاحتياطي

فمن شهر مارس من السنة المنصرمة الى اوت كانت ادارة الدخان رغما عن امتلاء مخازنها بالدخان من جميع انواعه تستعمل نصف عملتها ساعات زائدة كل يوم لانها تريد ان يكون لها على الاقل احتياطي يكفي لاستهلاك المملكة التونسية كاملة ستة اشهر حتى اذا ما حدث اعتصاب تتوقف له اقلام السائد على العملة كان لها ان تتمسك بفطريتها حتى يمل العملة العطلة قبل ان تملها هي وهكذا تحقق لنفسها الانتصار

ولتحقيق هذه الغاية نفسها استعملت الادارة زيادة عن العملة المعتادين والساعات الزائدة عملة جددا « اختارتهم من بين الانصار الذين يحضرون ايام العمل عند فتحه بقصد الاستخدام » وتكثير العملة والساعات الزائدة قد اثر الاحتياطي وضخمه في كل شيء حتى في التكروري الذي كانت صناعته تصلح لتعديل الخدمة بادارة الدخان فقد كانت الادارة تجلب من معمل التكروري مستودعا لليد العاملة فكلما اجتزات عن بعض العملة بعثت بهم الى صناعة التكروري واذا احتاجت لخدمة اخرى اخذت من بين صناع هذه المادة لانها مادة لايحتاط لخزن فكثر الاحتياطي في التكروري

كما كثر في غيره واعتراه النقص من الاستهلاك كما اعترى غيره فانخرم نظام العمل والمظنون ان موازنة الانتاج والاستهلاك قد اخرجت جزئيا منذ اشهر الا ان الادارة لم تصرح بهذا الامر رسميا الا عندما وافتها طلبات الشهر الجاري ناقصة نقصا كبيرا فصار من المتحتم التنقيص من العمل

ولكن على اي قاعدة سيقع هذا التنقيص ؟

هناك طريقتان طريقة قانونية ومقتضاها كما ينص الفصل السادس من ترتيب العمل بادارة الدخان انه متى لزم التخفيف من عدد العملة بسبب قلة الخدمة فاول من يطرح منها المعاونون ثم الاعوان الممتازون بحسب رتبهم في الاقدمية العامة ، ومزايا هذه الطريقة انها قانونية اي انها ناجمة عن عقد حقيقي مقتضاه انه لايمكن طرح بعض الناس قبل البعض الاخر فيه التزام ذمي من الادارة بعدم قطع الخدمة عن البعض الا ان هذا حل يقلق الادارة لانه يجبرها على طرح عملة هي في حاجة اليهم

ويعلم القراء ايضا لما كنا نشرناه سابقا ان عملة الدخان عدى المعاونين الوقتيين فريقان فريق مرسم بالكادر الفني وهم الفرنسيون تقريبا بمن فيهم حتى البواب وفريق مرسم بكادر الخدمة وهم الاهالي ولا تسمي الادارة بالكادر الفني من الاهالي رغما عن كونهم قد يقومون لها باعمال فنية وهي لا تمسك فقط عن تسميتهم بالكادر الفني بل تمتنع حتى من تسميتهم بكادر الخدمة

ثم ان الادارة لو سلكت هذه الطريقة واستغنت عن الوقتيين وجعلت مكانهم المرسمين بكادر الخدمة مكانهم امكان من الامر ان تطرح العملة المعاونين الذين يخدمون بثمن بخس ولابقت عملة بثالان ثمنا اوفر وذلك يرفع من الثمن الذي يكلف به الدخان فينقص من الجائزة السنوية التي يحصلها رؤساء العمل لاقتصادهم الامر الذي يجب اجتنابه

فعدلت الادارة عن هذه الطريقة التي يعين ترتيب الدخان الى طريقة اخرى من ابتكارها اوفق لمصلحتها ومقتضاها ان تنقص من ساعات العمل وزيادة عن كون هذا الحل يسمح له بابقاء الفريق الذي هي في حاجة اليه وتمنع من تسميته وبسمح بها بان تنقص في ان واحد من الذين يخدمون بثمن بخس ومن الذين يخدمون ببخس البخس

يجعلها ترج منها مثل منحة العائلة والاقامة ولكن ازاء الغضب الذي اظهره العملة اضطرت الادارة لعدم طرح منحة العائلة ولكنها على كل حال خرجت رابحة بهذا الحل اربا حا طائلا على حساب العملة

وتوالة ما في هذا الحل من المزايا طلاء من الرحمة تسبغه على الادارة حتى لايصاب بعض العملة بالبطالة بطالا مطلقا

ولكن هبلا استت بتونس مصلحة اصناف العمل البطالين ولماذا تحمل البطالة الواجبة على قسم من العملة على العملة الاخرين دون ان يتحمل المجتمع فكان من الواجب ان يعطل مرتب يجب تعطيله ويمنح اعانة على البطالة من الموسنة التي كان على الدولة ايجادها ولبست الادارة بعد ان تربح من تلك الارباح في منحة الاقامة وتنال بقاء العملة اللازمين لدواليبها بثمن بخس متظاهرة بالرحمة والشفقة عليهم بمنافقة الى مصلحة العائلات التي في كافة عملتها الذين اضاعوا عمل ٢٥ ساعة في الشهر والتي يكون ثمنها على حساب ٣٫٧٠ باعتبار معدل الاجور مايقارب المائة فرنك في الشهر وبالتدقيق

٣٫٧٠ × ٢٥ = ٩٢٫٥٠

وهل في مقدور عملة تعلم طفاة اجورهم وهم قائمون بعائلات وفيرة العدد ان يتحملوا شهريا هذا النقص الفادح ولكن الادارة كما قلنا مشغولة البال بمصلحة العملة الذين ستنالهم البطالة وايضا ٠٠٠٠ بالارباح الطائلة التي حصلت عليها

منالم

تنبيه - كنا نشرنا بلسان الشعب مقالة تتعلق بجمعية الشبان المسلمين باعضاء منالم ليست لكاتب هذا المقال الذي كان نشر بهذا الاسم المستعار عدة مقالات تتعلق بادارة الدخان فرقما للابهام وجب التنبيه

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الماجد الحسيب الحافظ الشيخ السيد بكار بن حسين المؤدب وكان رحمه الله من اهل الفضل والعفة والمروءة وله مكانة كبرى عند جميع طبقات الامة التونسية وعلى الساعة الخامسة بعد زوال يوم الجمعة الفارط شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية وعدد لا يحصى من الاعيان والفضلاء واصحاب الحرف الحرة ورجال الصحافة

ونحن نقدم لنجله فخر الشبيبة التونسية الفاضل الاكمل السيد محمد بن حسين اجل عبارات العزية ونسال الله له ولبقية اهله الصبر والسلوان ولاسيد الرحمة والرضوان ونعم الجزاء

بدع الطرق في تستور

رغما من انتباه غالب المسلمين في تونس وغيرها من الاقطار الاسلامية فان مصيبة بلدتنا تستور لا زالت في ازدياد .

كانت احدثت هذه البدع في الاشهر الاول والطرق في الزوال وفهم الناس ان هذه امور شيطانية لا اكثر ولا اقل وعلموا ان من الجنون وخفة العقل ومتابعة الطيش ان يعمد انسان الى الدخول في طريقة لا ترى سرجها في ان يجتمعون الواحد رجلا فيصيح قطا او جملا . ولكن ما زال في الناس قوم وفي المسلمين افراد داء هم الخبال واصابت على المنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان

الى متى ايها المسلمون عموما والتستوريون خصوصا الاقدام على تاييد الطرق والاتصار لازواب هل هذه الطرق جاءت في الكتاب العزيز والسنة المطهرة كلا ! اذن فلماذا هذا الغلو في تاييد البدعة وقتل السنة ! وما معنى هذا الصنع منكم وانتم المسلمون الذين تقرءون صباحا ومساء قوله تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) هل امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تشهروا بالطبول والمزمار وقد خالفكم الله من بني آدم المكرمين ؟

ايها المسلمون هذه الطرق الشيطانية واجتنبوا الانخراط فيها وغوغوها بما يصيركم في مصاف الامم الراقية كالعلم الحر والاعتماد على النفس وفتح المعامل الصناعية والمغازات التجارية وغير ذلك مما يتباهى التونسيون عن غيرهم واعلموا ان كبرى اوامر الله ورسوله والمؤمنون

عبد الله بن الحاج حسن الزيتوني التستوري

مكاتبات الجهات

صفاقس في ٤ جوان سنة ١٩٣١

شكر مستحق

ان شكر الرجال المفيدين للهيئة الاجتماعية واهل النفع العمومي اواجب على كل انسان عرف وفي فائدة الاعمال العمومية وفرق بين ما فيه فائدة وبين ما القصد به نفع الغير دون ابتغاء اجر عاجل غير خدمة الانسانية واتقاذ النفوس البشرية من ويلات الامراض الفتاكة وذلك هو العمل الجدي الذي قام ويقوم به السيد طيب الاستمار بعمل الرواية الذي كرس كل اوقاته لخدمة مصلحة الصحة والقضاء على الامراض في مهدها وارتاد صباحا ومساء وهو يعاني عربته غير مبالي لراحة بدنه صباحا دون مال ولا ضجر بل همه الوحيد هو اسعاد المرضى من الآلام مع دماثة اخلاق ورافة على الفقراء واعانتهم ماديا وادبيا الامر الذي اوجب له رضا الجميع خصوصا جناب السيد عبد الله كاهية هذا الجهة الذي دعمه كل عناية ورعاية وكذلك جناب السيد المراقب المدني بقفصة وبمساعدتهما تمكن السيد طيب من بلوغ مرماه عظيما في المداواة والاعمال الخيرية فكل يائس وفقير حتى خلف من ذكرى كريمة الآلام والمسغبة الملك فان مشاريع واعمال الرواية يشهدون لجميع من ذكر بانه من ارقى المحسنين والمحتاجين كامل الشكر ويسالون الله ان يجازيهم عن عواطفهم وانسانيتهم كامل الجزاء ويرجون لهم من جناب الحكومة السامية مزيد الاعتناء كما انهم لا ينسون شكرهم المعاون الطبي السيد محمد ابن الحاج الذي قام بواجبه احسن قيام .

م . ق

مقتطفات

تقدم العلم في ضبط المجرمين

لله من حسن الحظ ارجال البوليس ان المجرمين سيوبا في انوابهم فان كثيرا منهم يبالون عناية خاصة بتطبق ملابسهم بالفرشة ومسح احذيتهم حتى يمحوا ما يعلق بها من الغبار والغبار الذي قد يؤدي فحصه الى اكتشاف جرائمهم واداتهم ربما . يدانهم يعلمون ان لهم جيوبا طالما وضعوا فيها بايديهم الادلة على اجرامهم

وكثيرا ما اثبت العلماء التهمة على مجرمين بمجرد الفحص الميكروسكوبي لمحتويات جيوبهم فقط

ان فحص التراب الموجود في جيوب المجرمين لا زال يأخذ مكانه من الاهمية في العلم الجنائي حتى الايام بل واصبح معولا عليه جديا لرجال البوليس في ابحاثهم

وكثيرا ما يكون الحذاء الواحد بمثابة كنز من المعلومات . ولقد وجدت في اوقات مختلفة ارجح او خمس طبقات من الطين على حذاء المتهم ؛ وتعادل في احدى التحقيقات ان وجد احد المحققين بعد طبقة من طين على الحذاء طبقة من الدقيق ممتزجا بالتراب وانتهى الفحص الى ان المتهم دخل طاحونة دقيق وصل اليه بطريق وعاد من اخرى

وفي الاسطبلات بواسطة فحص الاحذية ومعرفة ما بها من نباتات ، ترسم حركات الخيل بضعة ايام قبل ارتكاب الجريمة او بعدها

وكذلك الشعر له فائدة عظمى في اظهار الجريمة عند المحققين اذ يكثر تجمع التراب عليه اكثر مما يجتمع في اي مكان اخر ولقد تكون شعرة واحدة كافية للوصول الى الغرض المقصود

وهناك ثلاثات الالوان وهذه ايضا تكشف عن اسرار كثيرة فضلا عن ان بعض المزورين قد لا يأبه لها ولا يعيرها في مثل هذه الابحاث

(الطائف)

ماكينات الخياطة

– بالسافين على اشكال مختلفة – ماكينات موتلية صناعي لهيلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش زخرفي جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان التركيب وجمال الزخرف وماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى توصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف ومن قريب ستصل الى محله ويجد فيها الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

بوص – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقه عدد ١٦٧ – نهج الطلفاوين عدد ١١٤

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

ناطحات السحاب

افتتح الرئيس هوفر في نيويورك بناية شاهقة ارتفاعها ٣٨٠ مترا وعدد ادوارها ٨٦ طابقا وتسع من الفاطنين ٢٥٠٠ ساكن .

اجتماع غريب

من اخبار اليابان اجتماعا عقد في احدى قاعات بوكيو هاما الكبرى لغرض لم يعرف واهتم ظاهرة غريبة في هذا الاجتماع انه كان لا يسمح بالدخول الا لمن كان اصلع الراس . وقد وقف على الباب الخارجي اناس جعلت مهمتهم فحص راس كل داخل فحصا دقيقا .

على الطريقة الاميركية

روت الصحف الاميركية ان ادارة سجن نيويورك عرضت على المحجوزين موضوع مسابقة وهو : « من اي شيء تشكو في السجن ؟ » وقد طلب اليهم ان يبينوا اوجه الاصلاحات التي يرونها وجعلت للفائزين منهم جوائز تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ دولار

زيادة مدهشة

يدل الاحصاء الاخير الذي قامت به الحكومة الانكليزية للاحاطة بتعداد اهالي مدينة اوندرا على ان عدد سكان ضاحية من الضواحي التي ادخلت ضمن حدودها اخيرا زاد زيادة مدهشة اذ كان في سنة ١٩٢٠ لا يزيد عن خمسة الاف نسمة فبلغ في سنة ١٩٣٠ اكثر من مائة الف نسمة ولذلك فان مجلس بلديه اكلنرا قد شيد في هذه الضاحية منذ سنة ١٩٣٠ الى الان خمسة وعشرين الف مسكن لايواء هذا العدد الضخم .

التعليم بالاسلكي

لم يعد « الراديو » وسيلة من وسائل اللهو وادخال السرور على النفس وواسطة من اسرع الوسائط لنقل الا الاخبار طاجزة اولا بارل فحسب بل ذهبت منافعه الى ابعد من كل هذا ، واصبح يقوم بدور (المعيد) في الاف المدارس .

فشركة الاذاعة اللاسلكية في لندن مثلا تسيطر في الوقت الحاضر على ثلاثة آلاف مدرسة وفي كل فصل من فصول هذه المدرسة مكبر للصوت (ميكروفون) ينقل الى التلاميذ دروسا تلقيها في مركز الشركة افذاذ المدرسين وكبار العلماء وكل مدرسة من هذه المدارس ليست بحاجة الى اكثر من موظف بسيط لمراقبة النظام ، ومنع التلاميذ من احداث ضجة تطغى على صوت الميكروفون

والراديو في الواقع خير وسيلة لتعليم اكبر عدد ممكن من التلاميذ على ايدي مدرس واحد قدير وفي هذا ما فيه من توحيد المعارف بين التلاميذ الذين من سن واحدة .

وطبيعي ان جميع العلوم لا يمكن تدريسها بواسطة الاذاعة اللاسلكية فهناك مثلا الرسم والجغرافية ، هذه المواد الثلاث لا تستطيع محطة الاذاعة تدريسها كاملة ولكنها ايضا لا تقف مكتوفة اليدين بازائها ، بل تقدم الى الطلاب كل المساعدات الممكنة .

تقول كتب الجغرافيا مثلا ان (الاسكا) تقع في الشمال الغربي من امريكا الشمالية وان مساحتها ٥٩٠ الف ميل مربع وعدد سكانها ٥٥ الف نسمة

ولكن شركة الاذاعة لا تكتفي بهذه المعلومات بل تتفق مع كبار المكتشفين والجوابين ليحاضروا الطلاب فيما شاهدوه بانفسهم في (لاسكا) وتلك في الحق من خير الوسائل ، واقربها الى افهام التلاميذ .

لكي تعيش طويلا في صحة جيدة

يعتبر توماس اديسون من المعمرين ، فقد زاد عمره على ثلاثة ارباع القرن ، ويحسب اليوم انه بلغ ثمانين ، وهذا الرجل هو مخترع البطاريات الكهربائية والفونوغراف .

وصيحة عالم مجرب كهذا لها قيمتها ، لا سيما اذا ارتبطت بالصحة والعافية وطول العمر ، فليس هناك من فائدة في عمر طويل مع المرض والضعف وقلما يجتمع طول العمر مع تهدم الجسم بالاسقام .

ينصح اديسون الناس جميعا بالعمل والعمل الشديد المتعب ويؤكد ان الاجهاد هو سر العافية والصحة الجيدة .

زعيم النباتيين !

ان الاقتصار على النذر اليسير من الخضروات ابتكره في اوربا الدكتور جورج تشين ، الذي توفي في سنة ١٧٤٣ ، فلقد كان يزن ثقل ثلاثة رجال وكان اذا دخل عربته فتحت جوانبها كلها حتى يستطيع المرور ، وقد نظر مرة الى جسمه فاخجله هذا الحجم الهول الضخامة واعتزم ان يعمل كل ما في وسعه لازالة السمنة ولكن كل مساعيه ذهبت هباء دون ان تفيده شيئا ، واخيرا وفق الى اصطناع طعام خاص له هو اللبن والخضروات فنقص وزنه الى ثلث ما كان عليه من قبل ، وانتظم تنفسه وقويت اعصابه وعاش عيشة جسمية راضية حتى بلغ الحادية والسبعين من العمر

اصحاب الملايين

مات جورج فيشر بيكر الملبونير الاميركي الشهير الذي يعد ضمن اغنى اغنياء العالم الاربعة في نيويورك في سن الواحدة والتسعين ولا يتجاوزه في الثراء سوي روكفلر وهنري فورد واندرو ميلون وهو رابع الاربعة .

وقد كان معروفا في شارع وال وهو حي الاعمال والاموال في نيويورك باسم ابي الهول ، وذلك نظرا للتكتم والاسرار التي كان يحيط بها مشروعاته المالية .

وقد بدا مستر بيكر حياته كخادم في حانوت بقال ومات اليوم عن ثروة تقدر بارجمائة مليون ريال ، وقد بدا نجاحه العظيم في اعمال البنوك والمصارف حيث عين مديرا للبنك الاهلي في نيويورك .

ومما يروى عنه انه في يوم واحد من ايام سنة ١٩٢٩ ربح ثمانية ملايين ريال .

(ام القرى)

فكاهات

دخل احدهم احد المحلات المعد لاصلاح السيارات وحال صاحبه

ولقد قرات على باب هذا المحل انك تقدم مجانا كيف تسوق السيارات فما هي الفائدة التي تعود عليك من جراء ذلك ؟

فاجاب صاحب المحل ببرود ورباطة جاش قائلا :

ان صلاح العربات التي تحطمها ابناء السبيل تكون على حساب المعلم

***

نعم ان ذاكرتي قوية بلا شك يا دكتور هذا ما قالت السيدة ، ثم اضافت

ولكن هناك ثلاثة اشياء لا يمكن ان احتفظ بها في ذاكرتي ،

وهي الاسماء والوجوه و . و . . :

وشيء ثالث قد نسيته ولم استطع ان اتذكره

(الحقائق)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الدوبالي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اوجا ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الجماعة ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري المعاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بونس بن ، شيخ عزوره ، باجه ، خلالة بن الصالح بن السوده ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلبيه ، شيخ قضاغه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المغلب ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش ،

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع ببيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان (علي بوغدير بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس) واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٥٥٠٠ كنات الرحلة العلمية يتضمن دراسة الحياة الطبية والاجتماعية في اوربا بقلم الدكتور عبد الغني شهبندر

٨٥٠٠ قانون الصحة كتاب طبي مدرسي حديث بالصور

٨٥٠٠ كيف تحافظ على صحتك مترجم عن اللغة الروسية

١٥٥٠٠ المختار من شعر امير الشعراء احمد شوقي بك بالصور

١٥٥٠٠ البؤساء في عصور الاسلام بالصور

٥٥٥٠ تصوير العواطف كتاب ادبي غصري لفيد

٤٥٥٠ روبنصن كروزي

٢٥٥٠ العاشقان

٢٥٥٠ الشهيدة البريئة

٢٥٥٠ غروز السماء

٢٥٥٠ الحاجم الذهب

٢٥٥٠ المحب المنهم

٢٥٥٠ ضحية الخداع

٢٥٥٠ الشياطين الصغر

يضاف على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٥٥٠ باقة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد

٢٥٥٠ الروايات الصغرى ثلاثة في سفر واحد

٢٥٥٠ رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

ان عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية اوما فيها الصوف المبينة اسفله الموجودة بمحلات (الفناعة) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدده وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تاليفون عدد ٥٥ ـ ١٤ اصاحبها (علي النعيمي) وذلك ابتداء من اليوم الى غاية كهكولات ، شبنان ، اتصاف شبنان ، شاربات بلفاير جياد ، كلصونات ، كازاكات نساء وبنات ، بالبرات رجال واولاد ، كبابط اولاد انبرمبال ، جاكت ابيض ، قبردين ابيض والوان صادة وعجيب جواري شخم وبيض ، فلانيلية بالنوار وعجيبة وداية وبيضة صادة ، كلاسط قصار وطوال ورجالي وسراوالي ، مراول خلعة بالبدين واتصاف بدين وغير بدين بيض والوان وعجبة ، مراول رجالي بركانية واتصاف بدين ، مراول نسراني عجبة الطول والعرض ودامة وكرهبة صوف وحرير وعمادة ماركة فاطمة وكبش ونجمة وبلدية ومصر وليس الخبر كالعيان ،

ادوات الحلاقة

الوجود عند السيد شاسي الحجام بنهج الجزيرة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (رواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) الصنع واحدث طراز (حجر حجامة) بالمجان كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتغلوا .....

تونس الجديدة

﴿ بهيج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العيون روبيل) المواجه لنهج الملطيين ﴾

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية بجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة بارخص ثمن ومناهج الفؤاد منشرح الخاطر

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنوج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما معوله على البضائع (بمكتر رمبور سمعان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وبحارم كولوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشمغة وبرانس سوستي صوف عال وبرقيز حمراء ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكتبية عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٧

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير خلفي

المطبعة التونسية